أقامت مهرجاناً كروياً كبيراً

أستراليا تدمر الدفاعات الأوزبكية وتتأهل لنهائي كأس آسيا

الدوحة / وكالات

صعد المنتخب الاسترالي إلى نهائي كأس أمم آسيا الخامسة عشرة لأول مرة في تاريخه عقب فوزه العريض على نظيره الأوزبكي بسداسية نظيفة في المباراة التي جرت بين المنتخبين على ملعب خليفة الدولي، ضمن الدور نصف النهائي من البطولة التي تضيفها قطر حتى السبت المقبل.

افتتح هاري كيويل التسجيل للمنتخب الاسترالي في الدقيقة الخامسة وأضاف ساشا أوغنينوفسكي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤، وفي الدقيقة ٦٥ أضاف ديفيد كارني الهدف الثالث، بينما تمكن البديل بريت إيمرتون من إحراز الهدف الرابع في الدقيقة ٧٤، وأضاف كارل فاليري الهدف الخامس في الدقيقة ٨٣،وبعد ذلك بدقيقة واحدة فقط اختتم روبي كروس مهرجان الأهداف بإحرازه الهدف السادس.

وهذا هو الفوز الثالث للمنتخب الأسترالي على أوزبكستان في ثلاث مواجهات جمعت بين المنتخبين، علماً بأن المواجهتين السابقتين كانتا في تصفيات كأس العالم السابقة، وانتهتا لصالح أستراليا (١-٠) و(٢-٠) على التوالي.

وبنتيجة اليوم يكون المنتخب الأسترالي قد حقق الفوز في خمس مباريات حتى الآن على صعيد مشاركتيه السابقتين عام ٢٠٠٧ والحالية، مقابل ثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة.

الشوط الأول

بدأ المنتخب الأسترالي اللقاء بكامل قوته الضاربة بحثاً عن تأهل تاريخي إلى نهائي البطولة بينما دخل المنتخب الأوزبكي ناقصاً اثنين من أهم لاعبيه هما الحارس المتألق نيستروف ولاعب الوسط المهاجم ألكسندر غينريخ.

ودخل المنتخبان اللقاء مهاجمين بكثافة بحثاً عن إحراز هدف السبق وسدد في الدقيقة الأولى عديل أحمدوف كرة سهلة ردها الدفاع الاسترالي، ورد تيم كاهيل بكرة كانت في متناول الحارس الأوزبكي جوراييف.

وفي الدقيقة الثالثة وصلت الكرة إلى هاري كيويل الذي مررها متقنة إلى أقصى الجانب الأيسر عند بريت هولمان الذي سددها مباشرة أخرجها جوراييف بصعوبة إلى ركلة ركنية.

تواصل الضغط الأسترالي المبكر وفي الدقيقة الخامسة وصلت الكرة إلى مات مكاي الذي توغل في وسط الملعب ثم مررها إلى هاري كيويل المنطلق بدون أي رقابة فتسللها الأخير بهدوء ثم سدد كرة أرضية زاحفة استقرت في الشباك معلنة هدف التقدم للمنتخب الأسترالي.

واستغل الأستراليون الثغرة الدفاعية الموجودة في دفاع المنتخب الأوزبكي من الجانب الأيمن بسبب الاندفاع الهجومي للظهير الأيمن فيكتور كاربينكو. احتسب حكم اللقاء الإماراتي علي حمد ركلة حرة مباشرة على حدود منطقة الجزاء الأوزبكية من الجانب الأيسر إثر عرقلة هاري كيويل في الدقيقة ١٤، انبرى لها كيويل نفسه إلا أنها ذهبت بسهولة إلى يد جوراييف.

وفي الدقيقة ١٥ كان الظهور الهجومي الأول للمنتخب الأوزبكي عقب احتساب حكم اللقاء ركلة حرة مباشرة على حدود منطقة الجزاء الاسترالية بعد أن منح ويلكشاير البطاقة الصفراء الأولى في اللقاء، انبرى لها مكسيم شاتسكيخ إلا أن الكرة ذهبت إلى خارج الملعب.

واستمرت المحاولات الأسترالية للاختراق من الجانب الأيسر (الأيمن في المنتخب الأوزبكي)، إلا أن المدرب فاديم أبراموف فطن إلى ثغرته الدفاعية ومنع الظهير الأيمن فيكتور كاربينكو من التقدم، مكتفياً بمجهود لاعب الوسط تيمور كابادزه بمفرده في هذا الجانب.

رويدا رويداً دانت السيطرة في وسط الملعب للمنتخب الأوزبكي وفي الدقيقة ٢٢ تسلم جباروف الكرة بالقرب من منطقة جزاء الأستراليين، ثم أطلق تسديدة أرضية أمسكها مارك شوارتزر حارس فولهام الإنكليزي بتمكن.

أصبح المنتخب الأوزبكي أكثر سيطرة وسحب البساط تماماً في الاستحواذ على الكرة من تحت أقدام الاستراليين وحصل الجناح الأيسر حسنوف على ركلة حرة مباشرة إثر عرقلة واضحة له من المدافع ويلكشاير، إلا أن الكرة لم تستغل بالشكل الأمثل وذهبت إلى خارج الملعب.

عمد المنتخب الأسترالي إلى الضغط القوي على لاعبي أوزبكستان وارتكاب العديد من الأخطاء التكتيكية لوقف خطورة مهاجمي المنتخب الأوزبكي مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة، ومن إحدى هذه الهجمات كاد الظهير ديفيد كارني أن يعزز تقدم الكانغرو الأسترالي عندما انسل من الجانب الأيسر ودخل منطقة الجزاء ثم سدد كرة ساقطة ماكرة مستغلاً تقدم الحارس جوراييف إلا أن الأخير ارتقى عالياً وتصدى للكرة، ثم أكمل قلب الدفاع الأوزبكي أنزور إسماعيلوف إبعاد الكرة إلى خارج منطقة الجزاء قبل أن تصل إلى المهاجم الأسترالي.

في الدقيقة ٣٤ حصل المنتخب الأسترالي على ركلة حرة مباشرة على حدود منطقة الجزاء من الجانب الأيسر أيضاً انبرى لها كارني ولعبها ساقطة داخل منطقة الجزاء على رأس المهاجم المشاكس تيم كاهل الذي هيأها برأسه للمدافع المتقدم من الخلف ساشا أوغنينوفسكي أفضل لاعب في آسيا هذا العام فسدد الأخير الكرة بقوة في الشباك مسجلاً هدف التعزيز لمنتخب بلاده، وبدا أن المنتخب الاسترالي يخطو بثبات وبهدوء صوب المباراة النهائية.

استراليا تأهلت الى النهائي بعد مباراة تاريخية

عاود المنتخب الأوزبكي هجماته مجدداً وحصل على ركلة ركنية في الدقيقة ٣٨ إلا أنها لم تستغل بسبب اعتماد الأوزبك على الكرات العالية الساقطة داخل منطقة الجزاء وهو ما يفضله تماماً المنتخب الأسترالي بسبب ارتفاع قامة مدافعيه وإجادتهم ألعاب الهواء.

لم ييأس الأوزبك رغم تخلفهم بهدفين وفي الدقيقة ٤٤ أرسل تيمور كابادزه تمريرة عرضية على رأس المدافع أنزور إسماعيلوف الذي ارتقى لها ووضعها في يد الحارس شوارتزر ثم أطلق كابينكو تسديدة مباشرة من على حدود منطقة الجزاء ذهبت إلى خارج الملعب، فأطلق حكم اللقاء صافرته معلناً نهاية الشوط الأول بتقدم أستراليا بهدفين نظيفين.

الشوط الثاني

كما هو متوقع استهل المنتخب الأوزبكي الشوط الثاني مهاجماً إلا أنه عانى باستمرار من المساحات الخالية في دفاعه بسبب عدم قيام لاعبي الوسط المدافعين بواجباتهم الدفاعية وإفساد هجمات المنتخب الأسترالي في مهدها، ومن إحدى الهجمات السريعة المرتدة حصل الكنغارو الأسترالي على ركلة ركنية في الدقيقة ٤٦ استقبلها لاعب الوسط مايل جديناك الذي ارتقى لها وسددها برأسه إلى خارج الملعب.

أجرى الألماني أوسيك مدرب المنتخب الاسترالي تغييراً مفاجئاً بإخراج المهاجم هاري كيويل والدفع بالمهاجم البديل روبي كروس الذي تسلم الكرة وسددها مباشرة في يد الحارس الأوزبكي، في المقابل دفع أبراموف مدرب المنتخب الأوزبكي بلاعبه بيكماييف بدلاً من حسنوف في الدقيقة ٥٥.

كاد جوراييف أن ينهي آمال منتخب بلاده في التعديل عندما أهدى الكرة إلى المهاجم الأسترالي كروس بالخطأ إلا أن المدافع إسماعيلوف تدخل في الوقت الحاسم وأبعد الكرة خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٥٧.

حاول أبراموف بشتى الطرق تنشيط الجوانب الهجومية في فريقه فقام بالدفع بالمهاجم البديل ترسونوف بدلاً من مكسيم شاتسكيخ في الدقيقة ٥٨، بينما استمر أوسيك في تجيد دماء المنتخب الأسترالي ودفع بالمهاجم الخطير بريت إيمرتون، بدلاً من بريت هولمان.

استمرت المحاولات الأوزبكية لإنقاذ الموقف وتسجيل هدف تقليص الفارق ولكن دون جدوى بسبب التمركز الدفاعي الجيد من جانب الأستراليين، في الوقت الذي مارس رجال المدرب أوسيك هوايتهم في شن الهجمات المرتدة السريعة، ومن إحدى هذه الهجمات وصلت الكرة إلى مات مكاي الذي أرسل تمريرة بينية رائعة إلى الظهير المتقدم كارني فتقدم الأخير بثبات وسدد الكرة في المرمى معلناً ثالث الأهداف المنتخب الاسترالي في الدقيقة ٦٥.

فقد لاعبو أوزبكستان أعصابهم تماماً عقب التأخر بثلاثية نظيفة، وتعرض باكاييف إلى الطرد عقب حصوله على البطاقة الصفراء الثانية إثر تدخله العنيف على ويلكشاير، وانفتحت دفاعات الأوزبك تماماً على مصراعيها، وفي الدقيقة ٧٠ كاد البديل إيمرتون أن يحرز الهدف الرابع إلا أن جوراييف أنقذ مرماه مجددا.

ضرب اليأس صفوف المنتخب الأوزبكي تماماً، وفي الدقيقة ٧٤ تهيأت الكرة إلى البديل كروس الخالي تماماً من الرقابة فتوغل داخل منطقة الجزاء ثم أهداها عرضية أرضية رائعة إلى إيمرتون فسددها الأخير في المرمى الخالي مسجلاً رابع الأهداف الاسترالية.

واستغل المنتخب الاسترالي الانهيار التام للدفاع الأوزبكي ووقوف مدربهم أبراموف عاجزاً عن فعل أي شيء ينقذ به فريقه من فضيحة مدوية، وفي الدقيقة ٨٢ وصلت الكرة إلى كروس الذي هيأها بكعبه رائعة إلى مكاي في الجانب الأيسر فأرسلها الأخير عرضية قوية داخل منطقة الجزاء انقض عليها البديل فاليري محرزاً خامس الأهداف، وبعد دقيقة واحدة فقط تهيأت الكرة أمام كروس على حدود منطقة الجزاء فأطلق تسديدة أرضية ضعيفة إلا أنها مرت بغرابة شديدة من تحت يد الحارس جوراييف وسكنت الشباك معلنة الهدف السادس للمنتخب الأسترالي، وهدأ اللعب تماماً عقب ذلك واكتفى المنتخب الأسترالي بتحقيق فوز بات تاريخياً في مسيرة الاستراليين الآسيوية.

مثل أوزبكستان لحراسة المرمى: تيمور جوراييف، للدفاع: فيكتور كاربينكو – أنزور إسماعيلوف – عديل أحمدوف – ساخوب جوراييف، لخط الوسط: عزيزبيك حيدروف – تيمور كابادزه – سيرفر جباروف–جسور حسنوف، للهجوم: أولوغبيك باكاييف - مكسيم شاتسكيخ

مثل أستراليا: لحراسة المرمى: مارك شوارتزر، للدفاع: لوكاس نيل – ديفيد كارني – ساشا أوغنينوفسكي – لوكي ويلكشاير، لخط الوسط: بريت هولمان – هاري كيويل - مايل جديناك – كارل فاليري – مات مكاي

للهجوم: تيم كاهيل.

بطاقة المباراة

المواجهة: أوزبكستان – أستراليا

الدور: نصف النهائي

التاريخ: الخامس والعشرون من كانون الثاني – يناير لعام ٢٠١١.

الملعب: استاد خليفة الدولي في العاصمة القطرية الدوحة.

السعة الرسمية: ٥٠٠٠٠ متفرج.

الحضور: ٢٤,٨٢٦ متفرج

الحكم: الإماراتي علي حمد

النتيجة: فوز أستراليا بستة أهداف دون رد

مسجلو الأهداف: (الدقيقة ٥ هاري كيويل – الدقيقة ٣٤ ساشا أوغنينوفسكي- الدقيقة ٦٥ ديفيد كارني- الدقيقة ٧٤ بريت إيمرتون – الدقيقة ٨٢ فاليري – الدقيقة ٨٣ روبي كروس).

تنظير ركبة عقل النشامى

عمان/ وكالات

أجرى الأردني حاتم عقل مدافع فريق الرائد لكرة القدم عملية في الركبة في المستشفى التخصصي في الأردن، وتكللت العملية التي تكفل بها الدكتور فوزي الحمودي مدير المستشفى بالنجاح، بعد إصابته مع بلاده في لقاء اليابان آسيويا.

من جهته، قال عقل: الحمد لله كانت العملية ناجحة وسأعود سريعا إلى الملاعب، وأشكر الأطباء الذين أشرفوا عليها، في المقابل قال الدكتور وائل أبو خلف الذي قام بإجراء العملية: حاتم وفق صورة الرنين المغناطيسي التي أجريت له في قطر كان يعاني قطعا جزئيا أقل من النصف في الرباط الخلفي، كما أنه يعاني تمزقا في الغضروف الوحشي، لكن نتيجة ثبات الركبة أثناء الحركة والإصابة جاءت الانعكاسات والمضاعفات بسيطة والقطع بسيطا، الأمر الذي تمت معالجته بالتنظير.

وأضاف: سيخضع حاتم لتمارين علاجية تأهيلية لمدة أسبوعين ثم يستكمل العلاج لأسبوعين آخرين في السعودية وستكون عودته إلى الملاعب بصورة صحيحة بعد نحو شهر تقريبا، كون تأهيل اللاعب يحتاج قرابة ستة أسابيع من لحظة حدوث الإصابة.

منتخب الاردن

بن همام: الاتحاد الدولي يحتاج لدماء شابة جديدة

الدوحة / د ب أ

أكد القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أن الاتحاد الدولي للعبة «فيفا» يحتاج إلى دماء جديدة، وأنه طلب منه الترشح ضد رئيسه الحالي جوزيف بلاتر في الانتخابات التي تجرى في ٣١ أيار المقبل.

وقال بن همام في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، إذا كنت تسألني ما إذا كان مسؤولون في عالم الكرة، طالبوني بالترشح ضد بلاتر، أقول لك نعم، لكنني لا أعتقد أنني الوحيد الذي طلب إليه ذلك. ودافع بن همام عن أسلوب بلاتر، رئيس «فيفا» منذ ١٩٩٨، في وجه اتهامات بالفساد، غير أنه أردف «كلما طال المقام بالمرء في منصب ما، قلت قدرته على الدفاع عن المنظمة التي ينتمي إليها، الأفضل للمنظمة هو أن تحظى دائما بأناس ودماء جديدة».

وقال بن همام عضو اللجنة التنفيذية لـ «فيفا»، «الآن مضى على بلاتر ١٢ عاما رئيسا لـ «فيفا» رغم أنه شخص جاد وأمين في طريقته لمكافحة الفساد، سيواجه دوما أناسا لا يعتقدون في الطريقة التي يدير بها الأمور، لذلك أرى أن التغيير ضروري». ويعد بن همام، الذي كان في الماضي أحد المعارضين الرئيسيين لبلاتر، الرجل القوي وراء فوز ملف قطر بتنظيم مونديال ٢٠٢٢.

وأضاف «الرئيس بلاتر، مثله مثل أي رئيس آخر، يبقى في المنصب أعواما طويلة، يظل عرضة للانتقادات، بصرف النظر من أين تأتي».

وتابع: لا بد من أن يتم تحديد فترات الرئيس والمناصب العليا في جميع الاتحادات الدولية، لأن رأيي الصريح هو أن المرء يبحث أولا عن المنصب، وحينها يكون الجميع شرفاء، لكن الفساد يبدأ فور ذلك، وكلما ظل المرء في المنصب، تقل أهمية اللعبة في أعماله وتصرفاته، ويتحول هدفه إلى كيف يمكنه البقاء لوقت أطول.

وعدّ بن همام أن فترة من ثمانية إلى ١٢ عاما تبدو مناسبة كأقصى مدة يمكن لرئيس «فيفا» أن يشغل خلالها المنصب.

قضى بلاتر ١٢ عاما في منصبه، ويطمح إلى الفوز بفترة جديدة مدتها أربعة أعوام. ويرى رئيس الاتحاد الآسيوي أن مسألة قضاء السويسري بلاتر ٣٥ عاما حتى الآن داخل جدران «فيفا» تؤثر إيجابا وسلبا، وأضاف «بصراحة، لا أرى مشكلة في استمرار بلاتر، لكنني أتمنى ترشح أحد آخر، مجتمع كرة القدم عليه أن يختار، لنجعل المنافسة قائمة، ثم نترك الناس يقررون».

زاكيروني: الكوري الجنوبي وقف نداً قوياً للساموراي

الدوحة/ وكالات

أعرب الإيطالي ألبرتو زاكيروني مدرب المنتخب الياباني عن سعادته بتأهل فريقه للمباراة النهائية في كأس آسيا مؤكداً احترامه المنتخب الكوري الجنوبي الذي كان نداً قوياً حتى الدقائق الأخيرة من لقاء الدور نصف النهائي.

وكان المنتخب الياباني قد تغلب على نظيره الكوري الجنوبي بركلات الترجيح على ملعب الغرافة بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل ٢-٢.

وقال زاكيروني خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب المباراة: كانت مواجهة صعبة ولكننا أنهيناها بأفضل نتيجة ممكنة، إذا حللنا الشوط الأول سنجد أن المنتخب الياباني لعب بشكل أفضل خاصة عبر الهجوم من الأطراف، وصنعنا ثلاثة فرص أو أكثر، كما قمنا بالتسجيل، وفي الشوط الثاني كان المنتخب الكوري هو الأفضل بفضل قدرات لاعبيه البدنية واعتماده على الكرات الطويلة واقتناص الكرات المرتدة من الدفاع الياباني، كان المنتخب الكوري متميزاً، وأنا سعيد بالفوز على هذا الفريق القوي.

ولم يشأ زاكيروني الكلام باستفاضة عن قرار الحكم باحتساب ركلة الجزاء لفريقه في الشوط الإضافي الأول، مكتفياً بقوله: لم يكن الحكم موفقاً في احتساب ركلتي الجزاء سواء لكوريا الجنوبية أوليابان، القراران لم يكونا منصفين.

كما أكد أنه راض تماماً عن أداء لاعبيه في البطولة حتى الآن، مشيراً إلى أنه واجه صعوبات كبيرة خلال فترة الإعداد وقال:عدد كبير من لاعبي فريقي محترفون في البطولات الأوروبية، كما أن اللاعبين المحليين أنهوا الموسم منذ فترة قصيرة، لم نأخذ الوقت الكافي من أجل الإعداد لهذه البطولة، ولكن اعتقد انني نجحت في تكوين فريق جيد.

وأوضح زاكيروني أن أهم نقاط قوة منتخب اليابان هو أداؤه الجماعي،وإن الفريق يملك عقلية اللعب الجماعي، فجميع اللاعبين يلعبون كلاعب واحد، قدمنا أداء جيداً خلال البطولة وسجلنا ١٣ هدفاً، وببلوغنا المباراة النهائية ضمنا التأهل إلى كأس آسيا القادمة، وهو شيء رائع.

وتابع المدرب الإيطالي: توقعت أن يكون لاعبو المنتخب الكوري متعبين خاصة بعد أن لعبوا وقتين إضافيين أمام إيران في ربع النهائي، ولم يتح لهم الكثير من الوقت للراحة، ولكن توقعي لم يأت في محله، مستواهم كان رائعاً حتى الدقائق الأخيرة، كان من الصعب لنا أن نركز على التدريب البدني خلال البطولة، فالوقت بين المباريات قليل، ولذلك ركزنا على الأداء التكتيكي، حددنا احتياجات لاعبينا وقمنا بتطوير أدائهم تدريجياً من مباراة لأخرى.

دخل نصف النهائي

مصير ميتسو مع العنابي على صفيح ساخن لضحايا الفيضانات

الدوحة / د ب أ

قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد القطري للعبة، التبرع بريع مباراتي الدور قبل النهائي لنهائيات كأس آسيا التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة، لصالح المنكوبين من ضحايا الفيضانات في كل من أستراليا، تايلاند، وسريلانكا.

ودعا محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوي، وحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري ورئيس اللجنة المحلية المنظمة للبطولة، إلى تضافر الجهود من أجل تخفيف معاناة ضحايا الفيضانات في الدول الآسيوية الثلاث.

وجاء في البيان المشترك، الذي نقله الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي:كل مشاعرنا وأحاسيسنا مع إخواننا المتضررين في كل من أستراليا، تايلاند، وسريلانكا، الذين عانوا أخيرا من الفيضانات والكوارث الطبيعية.

وأضاف البيان: قررنا في الاتحاد الآسيوي، والاتحاد القطري، واللجنة المحلية المنظمة لكأس آسيا في قطر تخصيص ريع مباراتي الدور قبل النهائي لكأس آسيا من أجل المساهمة في جهود الإغاثة، وفي الوقت ذاته فإننا نتقدم بأحر مشاعر التعازي للذين فقدوا أفرادا من أسرهم في هذه الكوارث الطبيعية.

الدوحة/ ا ف ب

أعلن حمد بن خليفة آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، إن مصير الفرنسي برونو ميتسو مدرب منتخب قطر سيحسم الأسبوع المقبل، من خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد، وقال «أردنا تقديم مستوى جيد أمام آسيا والعالم وتأكيد أننا نمتلك فريقا جيدا، وقد نجحنا في ذلك».

وأضاف «أنا سعيد بأداء الفريق كله والمدرب، فقد قاموا بكل ما في وسعهم، الاتحاد القطري سيعقد اجتماعا الأسبوع المقبل من أجل تقييم أداء الفريق في البطولة، وسنتحدث مع ميتسو». وتابع «سنتناقش معه بخصوص المسارات الأفضل لكرة القدم القطرية، خاصة أن تصفيات كأس العالم لن تنطلق قبل تموز المقبل، حيث إن أمامنا وقتا كافيا ولن نستعجل في القرار».

وفي المقابل، نقلت صحيفة «قطر تريبيون» عن أحد المسؤولين في الاتحاد القطري لكرة القدم قوله إن ميتسو في وضع صعب، حيث عد أنه كان أمامه الوقت الكافي من أجل إعداد الفريق للبطولة، وقال «أخفق في الفوز مرتين في كأس الخليج وفي تصفيات كأس العالم وفي نهائيات كأس آسيا».